كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك

إعـداد

عبدالله بن عواد بن سليم العطوي

إشـراف

د/ نايل بن يوسف بن سيف عبداللاه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الرابع – أبريل ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى: تعرف واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من ثلاثة محاور وهي: مقومات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وإجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، واقتصرت الدراسة ثلاث استراتيجيات وهي: العصف الذهني، وخرائط المفاهيم، وفكر–زاوج – شارك، وبعد التحقق من خصائص الصدق والثبات لأداة الدراسة، تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٢٨) معلماً و(٢٣) مشرفاً تربوياً، من معلمي ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، و تم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة باستخدام النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "مان ويتني"، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "شيفيه".

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- توافر مقومات الاستخدام بدرجة كبيرة، إلى جانب عدة صعوبات تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- تحقق إجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدرجة كبيرة.
- وجود فروق دالة إحصائياً على محاور الدراسة تُعزى لمتغيرات المستوى الوظيفي، والمؤهل الجامعي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال التعلم النشط.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم صياغة مجموعة من التوصيات أهمها:

- تشجيع المعلمين على توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية.
- الاهتمام بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط.

ABSTRACT

This study aimed at identifying the reality of using Arabic language teachers to the active learning strategies in teaching primary school students in Tabuk, the researcher adopted the descriptive methodology, To achieve the objective of the study, The researcher prepared a questionnaire divided into 3 fields: foundations of using active learning strategies, the obstacles of using active learning strategies, and the procedures of using active learning strategies, The study confined at the following strategies: Brainstorming, conceptual mps and think-pair-share. after confirming the validity and reliably of the questionnaire, the sample of the study consisted of (228) teachers and (23) supervisors, after applying the questionnaire, the following statistical procedures was applied: Frequencies, percentage, Man-U test, Scheffe- test and one way anova.

The results of the study shows:

- The foundations of using active learning are Highly available, Beside some obstacles that hinder the using of active learning strategies.
- The degree of using active learning strategies is High.
- There were statistically significant differences on the fields of the study, These differences attributed to the career level, Academic degree, years of experience and the number of training courses in the field of active learning

In light of these findings, the researcher has proposed some recommendation as follow:

- Promoting teachers to use active learning strategies in teaching Arabic languages
- Paying attention to the required training needs related to using use active learning strategies.

مشكلة الدراسة وأبعادها

يعد هذا الفصل مدخلاً لهذه الدراسة، ويتم من خلاله توضيح المشكلة وأبعادها، لذا بدأ بمقدمة تتناول موضوع الدراسة، وصولاً إلى مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وأهميتها، ومصطلحاتها، وحدودها، وإجراءاتها، وفيما يلي تفصيل ذلك :

مقدمة الدراسة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف الخلق نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، أما بعد:

إن التعليم مطلب أساسي لكل فرد في هذه الحياة، وذلك لما للتعليم من الفضائل العظيمة والجليلة. يقول الله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (الجمعة: ٢).

والحاجة إلى التعليم من الأمور الضرورية للجنس البشري؛ ذلك لارتباطه وأهميته للعقل، وعليه فقد تطورت طرائق التعليم وأساليبه عبر الزمن بشكل ملحوظ، ولازال العلماء والباحثون في التربية يقدمون الدراسات والتجارب في مجال تقديم العلم للطلاب في قوالب تساعد على تنمية مداركهم العقلية، وتعمل على تفعيل وتوظيف قدراتهم المتعددة للتعايش الإيجابي مع معطيات العصر مثل التقدم التقني والانفجار المعرفي، والمتابع لمسيرة تطور التعليم يجد ذلك الاهتمام بالاستراتيجيات التي تجعل دور الطالب داخل العملية التعليمية كبيرًا وفاعلًا، بعيدًا عن حصر العملية التعليمية فيما يقوم به المعلم وتهميش دور الطالب وحصر مهمته في التلقي (Szeze,2003,p.144).

وقد اهتمت وزارة التعليم بترسيخ الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم، وجعلت اللغة العربية وتعليمها من أهم تلك الأسس، وحرص القائمون على أعمال وزارة التعليم لها على أن يحظى تدريس اللغة العربية في جميع مراحل التعليم بنصيب كبير من المواد العلمية والحصص الدراسية، مع تسخير الإمكانات المادية والمعنوية وإعداد المعلمين علمياً ومهنياً لتحقيق أهداف اللغة العربية ومناهجها في المملكة العربية السعودية (الجابري، ١٤٣٢هـ ، ص ١٥).

ومما يزيد من أهمية اللغة العربية أنها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الأفراد، فهي تحقق الوظائف المتعددة للمدرسة، فهي ليست مادة دراسية فحسب، بل وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى إلى جانب كونها من وسائل الاتصال والتواصل والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به، سواء أكان عن طريق الاستماع، أم الكلام، أو القراءة، أم

الكتابة، وهي الوسيلة الأولى لمواجهة كثير من المواقف الاجتماعية التي تتطلب استخدام مهارات اللغة، وتستخدم في التفكير والتعبير (السفاسفة، ١٤٢٥هـ، ص٤١).

وفي العصر الحديث يجب أن لا يقتصر دور المعلم وهو المسؤول الأول عن العملية التعليمية على الإلقاء، بل يجب أن يعتمد في العملية التعليمية على الاستراتيجيات الحديثة والفاعلة التي تسعى بدورها إلى تحقيق أهداف أهمها الاستخدام الأمثل والأكثر فاعلية للمعرفة بأنواعها، ومساعدة الطلاب على استخدام مهاراتهم الذاتية في العملية التعليمية، و من هنا زادت التوجيهات التربوية إلى ضرورة الحرص على تطوير الأداء المهني للمعلم، والتدريب على استخدام الطرائق التدريسية النشطة، التي تضمن بدورها الحصول على نتائج تعليمية تتوافق مع حجم المدخلات في العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق النفع للأفراد والمجتمع على حد سواء (العصيمي، ١٤٣٤هـ، ص٣٢)، ولذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط في التدريس كدراسة (الزهراني،٢٠١٢م، Williams,2012)

ومن أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بمشاركة الطالب في العملية التعليمية استراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد على فلسفة تربوية تقوم على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دوره وتنشيطه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث التجريبي، واعتماد الطالب على ذاته في التعلم من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها، وبالتالي ينتج عنها السلوكيات المستهدفة، والإيجابية في العملية التعليمية (Carss,2007,p.220).

وإذا لوحظ ذلك الأثر الفاعل لاستخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس أغلب المواد الدراسية فإن اللغة العربية أولى بالإفادة منها كونها تساهم في تدعيم حاجات جميع أفراد المجتمع على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم وطبيعة أعمالهم إلى معرفتهم بلغتهم العربية وقواعدها وأصولها، ولا يخفى على ذي لُب ما للغة العربية من أهمية عظمى؛ فهي لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة (الزهراني، ٢٠١٢م، ص ٢٠).

ويُسهم التدريس باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وزيادة تفاعلهم داخل الصف الدراسي، ويعمل على ترسيخ المعلومات في أذهانهم وزيادة التحصيل الأكاديمي، وتهيئة بيئة تعليمية ذات طابع تعاوني، وبذلك ينتقل أثر التعليم مع الطالب ليطبق ما تعلمه إلى واقع الحياة اليومية (Williams,2012,p.34).

وعلى ضوء ما سبق و من منطلق أهمية اللغة العربية في المنظومة التعليمية، وتأثيرها في تنمية وبناء الجانب اللغوي والعقلي للطالب، فإنه ينبغي الاهتمام المستمر بتقييم مستوى الأداء التدريسي للمعلم، ومدى إفادته من التطور الحاصل في مجال استراتيجيات التعلم، وقياس ما يحققه من أهداف تربوية وتعليمية بتدريسه بتلك الاستراتيجيات، من هنا تأتي فكرة الدراسة

الحالية لمعرفة واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

مشكلة الدراسة :

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استراتيجيات التعلم النشط في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية ، ومنها الدراسات التالية : الغامدي(٢٠٠٧)، والسهيمي(٢٠٠٧) ، و Carss(2007) ، والدعدي (٢٠٠٩) ، ومقابلة والفلاحات(٢٠١٠) ، وزيادي(١٤٣٣هـ) ، والشتري(١٤٣٣هـ) ، والشمري(٢٠١٢)، والتي أثبتت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في مجال تعلم المهارات النحوية وقواعد اللغة العربية، والقراءة الموجهة، ومهارات القراءة الإبداعية، والتعبير الكتابي.

وبالرغم من تلك الأهمية إلا أن القليل من الدراسات التي أُجريت في بيئة المملكة العربية السعودية قد تطرقت إلى واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومنها دراسة الزهراني(٢٠١٢) في مجال تدريس التربية الإسلامية، ودراسة البواردي(٢٠١٢) في مجال تدريس العلوم الشرعية، ولم تتطرق أياً من الدراسات إلى تعرف واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مجال تدريس اللغة العربية.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد سعت الإدارات المدرسية إلى تطبيق العديد من استراتيجيات التعلم الحديثة في المدارس السعودية منذ عقود، وذلك من خلال تدريب وتأهيل المعلمين لاسيما معلمي اللغة العربية، إلا أن طرق التدريس السائدة في مجال تدريس اللغة العربية مازالت قاصرة على الطرق التقليدية مثل المحاضرة والمناقشة، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال اطلاعه في مجال تدريس اللغة العربية ومن خلال زياراته للمعلمين ومناقشتهم فقد شعر بوجود عزوف لدى المعلمين عن تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومنها استراتيجيات التعلم النشط.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على: "واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك".

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مقومات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك؟

٢. ما معوقات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك؟

٣. ما إجراءات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمقومات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى إلى متغيرات المستوى الوظيفي(معلم/مشرف)، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمعوقات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى إلى متغيرات المستوى الوظيفي(معلم/مشرف)، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية؟

٦. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لإجراءات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية تُعزى إلى متغيرات المستوى الوظيفي(معلم/مشرف)، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التالي:

١. تعرف واقع تدريس معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي، ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك.

٢. تعرف مقومات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك

٣. تعرف معوقات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك.

٤. تعرف إجراءات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك.

أهمية الدراسة :

١. إلقاء الضوء على مفهوم التعلم النشط ، استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية وهي: العصف الذهني، الخرائط المفاهيمية، فكر – زاوج – شارك، وتعرف دور المعلم والطالب في استخدام تلك الاستراتيجيات.

٢. قد تعمل الدراسة الحالية على إثارة اهتمام معلمي ومشرفي اللغة العربية باستراتيجيات التعلم النشط، وأهمية استخدامها في مجال تدريس اللغة العربية.

٣. قد تعمل على جذب اهتمام الباحثين والدارسين للتعرف على واقع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في العديد من المواد الدراسية، وعلى مستوى المراحل الدراسية المختلفة.

٤. يمكن تطبيق أداة الدراسة الحالية للتعرف على العديد من المتغيرات المتصلة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وذلك من قبيل مقومات الاستخدام، ومعوقات الاستخدام، وإجراءات الاستخدام لكل استراتيجية على حدة، وذلك على مستوى العديد من المراحل الدراسية في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة :

• استراتيجيات التعلم النشط:

يُعرف زيتون(٢٠٠٣، ص ص ٥-٦) الإستراتيجية بأنها طريقة التعليم والتعلم المُخطط لها، والتي يتبعها المعلم داخل الصف أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بُغية تحقيق أهداف مُحددة سلفاً، متضمنة مجموعة من المراحل والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، والمنوط بالمعلم والطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.

أما التعلم فيُعرف لغوياً بأنه مُشتق من مادة " ع ل م"، والتعلم يعني "علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه"، ويعرف النشط بأنه مُشتق من مادة " ن ش ط" والنشاط ضد الكسل، ونشط الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط طيب النفس للعمل (ابن منظور، ١٤١٠هـ).

أما التعريف الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، فيعرفها الباحث على أنها إستراتيجيات التعلم المبنية على الدور النشط والفاعل للطالب، وتركز الدراسة الحالية على (العصف الذهني، الخرائط المفاهيمية، و فكر – زاوج – شارك).

- **إستراتيجية العصف الذهني:** إجرائياً يعرفها الباحث، بأنها تعني استخدام العقل في توليد عدد كبير من الأفكار بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها لمناقشتها في حصص اللغة العربية بالمدارس الابتدائية.
- **إستراتيجية خرائط المفاهيم:** إجرائياً يعرفها الباحث بأنها عبارة عن رسم تخطيطي ينظم المفاهيم التي يتضمنها المفهوم العام في شكل هرمي يتدرج من العمومية في القمة إلى الخصوصية في القاعدة مع وجود روابط لتوضيح العلاقات المتسلسلة القائمة بين هذه المفاهيم في تدريس اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- **إستراتيجية فكر– زاوج – شارك:** يتبنى الباحث تعريف كوثر كوجك وآخرون(٢٠٠٨، ص١٤٣) لاستراتيجية فكر – زاوج – شارك باعتبارها "أحد الاستراتيجيات التي تؤيد تنويع التدريس والتعلم النشط في آن واحد، وتعتمد على استثارة الطلاب كي يفكروا كلاً على حدة، ثم يشترك كل طالبين في مناقشة أفكار كل منهما وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير الطلاب، وإعطاءهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة"

حدود الدراسة :

١. **حدود مكانية** : عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وجميع مشرفي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

٢. **حدود موضوعية** : اقتصرت الدراسة الحالية على الاستراتيجيات التالية: (العصف الذهني– خرائط المفاهيم– فكر زاوج شارك).

٣. **حدود زمانية** : تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٣٥–١٤٣٦هـ).

إجراءات الدراسـة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط، واستراتيجيات العصف الذهني، والخرائط المفاهيمية، وفكر – زاوج – شارك.
- إعداد الإطار النظري في ضوء الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة.
- إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة، في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة المماثلة، وما ورد في الأدب التربوي حول مقومات ومعوقات استخدام التعلم النشط، وإجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- التحقق من صدق الأداة وثباتها، واتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا السياق، من قبيل عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومراعاة ما ورد في المصادر التربوية حول إجراءات الصدق والثبات، وصولاً لإعداد الأداة في صورتها النهائية.
- اتخاذ ما يلزم من إجراءات في سبيل التطبيق الفعلي لأداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة.
- تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- استخلاص النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- تقديم النتائج الخاصة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وتفسير تلك النتائج.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يستعرض الفصل الحالي نتائج الدراسة، ومن ثم التوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً: ملخص النتائج :

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي، ومشرفي اللغة العربية بمدينة تبوك، ولتحقيق تلك الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي، وأعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثة محاور، **الأول** خاص بمقومات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، **والثاني** حول معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، **والثالث** حول إجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٢٨) معلماً و(٢٣) مشرفاً، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توفر مقومات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدرجة كبيرة.
- وجود عدة معوقات تعترض سبيل تطبيق التعلم النشط، من أهمها: كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية، وارتفاع نصاب المعلم التدريسي لأكثر من (٢٠) حصة، ونقص الإمكانات المادية المناسبة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط، واعتياد المعلم على استخدام طرق التدريس التقليدية.
- أظهرت النتائج أن إجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط الثلاث كانت على النحو التالي: إستراتيجية فكر زاوج شارك، إستراتيجية العصف الذهني – إستراتيجية خرائط المفاهيم.
- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لإجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط حسب متغير المستوى الوظيفي، لصالح المعلمين.
- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على محاور الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرة الأقل، وحسب متغير عدد الدورات لصالح عدد الدورات الأكثر.

التوصيات:

بناء على ما تقدم من نتائج للدراسة يوصي الباحث بالتالي:

١. تشجيع المعلمين على توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، لما لها من آثار إيجابية.

٢. توفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة للمعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط خاصة ما يتعلق بتوفير الإمكانات المادية واللوجستية للمعلمين.

٣. الاهتمام بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط.

٤. إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية من خلال إخضاعهم لعمليات تقويم وتطوير مستمرة في ضوء متطلبات المناهج المطورة والاحتياجات التدريبية اللازمة لهم.

٥. مراعاة تخفيف العبء التدريسي على المعلم، وضرورة إفساح المزيد من الوقت أمامه لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للتعرف على واقع تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المراحل الدراسية المختلفة، وفي تدريس المواد الدراسية المختلفة.

٢. إجراء دراسات تهدف إلى تعرف مستوى إلمام معلمي اللغة العربية باستراتيجيات التدريس الحديثة، ومقومات ومعوقات تطبيق تلك الاستراتيجيات.

٣. إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.

٤. إجراء دراسات مقارنة بين استراتيجيات التعلم النشط، لبيان مدى فاعلية تلك الاستراتيجيات وأثرها على العديد من المتغيرات التعليمية، ومنها تنمية مهارات التفكير المختلفة، أو تحسين مستوى التحصيل الدراسي، أو تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم المواد الدراسية.

٥. تحليل كتب اللغة العربية للتعرف على مدى تضمنها لاستراتيجيات التعلم النشط.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر و المراجع العربية :

القرآن الكريم .

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٤١٠هـ). *لسان العرب*. مجلد ١٢، مجلد ٧، بيروت: دار صادر.

البواردي، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٢). واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا.

الجابري، عفاف بنت حسن شليويح (١٤٣٢هـ). مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكامليا لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

الدعدي، سها بنت دخيل الله بن عيضة (٢٠٠٩م). فعالية استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

الزهراني، جمعان بن محسن (٢٠١٢م). دراسة واقع تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الطائف: جامعة الطائف، كلية التربية.

الزهراني، سعدي بنت محمد (٢٠١٢م). أدوار مديرة المدرسة المتوسطة في بيئات التعلم النشط. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.

زيادي، محمد بن علي (١٤٣٣هـ). فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، *رسالة ماجستير في قسم مناهج وطرق تدريس*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. القاهرة: عالم الكتب.

السفاسفة، عبدالرحمن إبراهيم (١٤٢٥هـ). *طرائق تدريس اللغة العربية*. ط٣. الأردن. الكرك: دار يزيد للنشر.

السهيمي، محسن بن علي (٢٠٠٧). فاعلية تدريس النحو باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

الشتري، نجلاء بنت إبراهيم (١٤٣٣هـ). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية.

الشمري، زينب (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد ٢٠(٢)، ص ٢٧٥-٣٢٩.

الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١). *١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية*، وزارة التربية والتعليم.

العصيمي، نجلاء بنت مبارك (١٤٣٤هـ). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

الغامدي، أحمد بن حسن (٢٠٠٧). فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في الباحة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، كلية التربية.

كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي.

مقابله، نصر محمد والفلاحات، محمد (٢٠١٠). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، مجلد ٢٦(٤)، ص ٥٥٩-٥٩٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Carss, W. (2007), The Effects of using think– pair– share during guided reading lessons. *Unpublished Master Thesis*. The University of Waikato.

Szesze, M. (2003). Science Teaching Strategies, Think – Pair – Share. available on,: *http: //mcps. k12. md. us/curriculum/science/inst/scistrattinkinkprshr. htm.*

Williams، J. (2012). Using Web2. 0 to Support the Active Learning Experience. School of Business University of Southern Maine, *Journal of Information Systems Education*, Vol. 20 (2).